

الأقدس الأعظم الأكرم أن يا عبد قبل كريم

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (65)، الصفحة 145 - 147

الاقدس الاعظم الاكرم

ان يا عبد قبل كريم ان استمع نداء الكريم اذ توجه اليك وجه القدم من هذا المنظر الكريم بما توجهت اليه بقلب اشتعل بحرارة حب ربك العزيز الحكيم طوبى لك بما عرفت مقصود العالم ووجدت نفحات القدم من قيص بيان ربك العزيز البديع قد خلق كل شيء لذكرك وثنائه فلما ظهر كفروا الذين اتبعوا الهوى وآمن من اوتى بصر النور من لدن غفور رحيم فانظر الناس وقلة درايتهم يذكرون الله بالعشى والاشراق و اذا اتى بالحق كفروا واتبعوا كل جاهل بعيد تمسكوا بما عندهم ونبذوا من خلق كل شيء بامر المبرم الحكيم من الناس من يقرأ القرآن وينكر من انزله بالحق الا انه من الصاغرين ومنهم من يقرأ البيان ويكفر بالرحمن كذلك يقض لك مال الامكان اذ كان بين ايدي الظالمين ومنهم من قال انه اتى قبل الميقات وبذلك اعترض على الذي به ثبت حكم الميقات بين السموات والارضين قد سمعنا ندائك وقبلنا ذكرك الذي كان مزيئا بطراز حب ربك الغفور الرحيم بذلك اخذت نفحات الغفران عن شطر ربك الرحمن وقدر لك ما تقر به ابصار العارفين ان افرح بذكر مولئك وبما قبل كتابك لدى العرش لانا وجدناه مطهرا عن ذكر غيره ان ربك هو الفضال القديم طوبى لعبد فاز اليوم بذكر اسمي القيوم و كان من الراسخين اتى مع هذه البلية ادع البرية الى الله المقتدر العليم الحكيم قد احاطتنا القضايا على شأن لا تذكر بالقلم ولا تتم بالالواح ان ربك هو العليم الخبير ما منعتنا سيوف الاعتساف عن الذكر والبيان نذكره في كل الاحيان ولو احاطتني جنود الظلم من هولاء الغافلين نسئل الله بان يجعلك خادما نفسه بين خلقه و يؤيدك على ذكر هذا الذكر الذي اذا ظهر انصعق من على الارض الا من شاء الله المقتدر القدير وينصرك على نصره امره ويظهر منك ما ينتشر به ذكره بين العالمين انما البهاء عليك وعلى الذين طافوا حول الامر بقدره ما منعتهم شئون الشرك ولا سطوات الظالمين .



ORIGINAL